أبرز الفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان" ووظائفها

The most prominent literary techniques in the poetry of "Anwar Salman" and their role

طالبة الدكتوراه: بروانة شمس الدين ريملة،
الأستاذ: حسن دادخواه طهراني
الأستاذ: نعيم عموري

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شهيد تشمران، أهواز، أهواز، ايران

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شهيد تشمران، أهواز، أهواز، ايران

قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة شهيد تشمران، أهواز، أهواز، ايران

Parvane.shamsedin2014@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2023/01/14 تاريخ القبول: 2024/02/29 تاريخ النشر: 2024/03/15

الملخص

إنّ الفنون البلاغية هي أداة الأديب البارع، أن يستخدمها ليعبّر عن أحاسيسه وأفكاره خلال المعاني الكامنة. ومن هذا المنطلق يزيد على مدى التأثير مضمون النص الأدبي لدى المتلقي. يسعى هذا البحث عبر المنهج الوصفي-تحليلي إلى دراسة أبرز الفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان"؛ ليكشف الستار عن خيال المبدع في خلق التصاوير الجميلة للتعبير عن خلجاته النفسية حول وقائع مجتمعه من الظروف الصعبة التي يعيشها مواطنيه خلال سنوات الحرب أو أحاسيسه حول الحب بالوطن والمرأة. ومن الفنون البلاغية أكثر إستخداماً في شعر "أنور سلمان"، نشير إلى التشبيه، والإستعارة، والكناية، والمجاز. وبعد البحث عن العناصر البلاغية في شعر شاعرنا، يُلاحظ أنّ التشبيه والكناية من أكثرها إستخداماً، ولهما دوراً هاماً في إبراز إغراض وأفكار "أنور سلمان" أكثر فأكثر.

الكلمات المفتاحية: الفنون البلاغية، أنور سلمان، التشبية، الكناية.

Abstract

Literary techniques are the tools of a skilled writer, who uses them to express his feelings and thoughts along with hidden meanings, which in this way increases the impact of the meaning of the literary text on the recipient. This research tries to analyze the most prominent literary techniques in the poetry of "Anwar Salman" through the descriptive-analytical method in order to interpret the imagination of the inventor in creating beautiful images, to interpret his inner feelings towards the realities of his society, the difficult conditions in which his countrymen lived during the war years, or his feelings about love for the country and women. Among the literary techniques that are most used in the poetry of "Anwar Salman," simile, metaphor, irony, and imagery are mentioned. After examining the literary techniques in our poet's poetry, it can be seen that simile and irony are the most used, and these two play an important role in showing the goals and thoughts of "Anwar Salman" as much as possible.

Keywords: literary techniques, Anwar Salman, simile, irony, imagery

1. المقدمة

يتمتع الأديب من الصور البلاغية لتصوير أفكاره وأحاسيسه ووقائع بيئته. وإنّ الشاعر البارع بإستعانة من خياله يخلق تصويراً جميلاً من خلال إستخدام الصور البلاغية من التشبيه، والإستعارة، والكناية، ومن هذا المنطلق يزيد على مدى التأثير مضمون النص الأدبي أكثر فأكثر. «تقيم البلاغة والأسلوبية، منذ زمن، علاقات وطيدة بينهما. تتقلص الأسلوبية أحياناً حتّى لا تعدو أن تكون جزءاً من نموذج التواصل البلاغي وتنفصل أحياناً عن هذا النموذج وتتّسع حتى لتكاد تمثل البلاغة كلّها باعتبارها "بلاغة مختزلة"، ويصدق مثل هذا القول على العلاقة بين البلاغة والأسلوبية والشعرية من جهة الأخرى.»[1]

«المستوى البلاغي إلى البحث عن الدلالة، الكامنة وراء النص بوصفه العنصر الرئيسي من العناصر العلمية الإتصالية.»[2] «لأنّ الحقيقة المجردة وحدها لا تكفي للتعبير عن تجربة الأديب، ولا تفي انفعالاته ورؤاه؛ لذلك لابدّ من الإستعانة بكلّ التراث القديم، وإحداث ما يسعى بالتحويل الرمزي، حتى يستطيع أن يعبر عن تجربته الخاصة، موظفاً في ذلك كل ما يستطيع أن يستعين به من عناصر التراث البشري، يثري به فكره الفني ورؤيته الأدبية.»[3]

و«إنّ الكشف عن المنبهات الأسلوبية ضمن النص يؤكّد قدرة المبدع على تطويع اللغة لتتناسب تماماً مع ما يريده من المعنى فيعمد لتنويع خطابه الشعري بالإنزياحات المقصودة، إذ إنّ اللغة خلق إنساني ونتاج للروح، وإنّها إتصال ونظام ورموز تحمل الأفكار وتظهر شعرية النص وقدرة المبدع من خلال عرض هذه الأفكار بنمط إبداعي يغاير النمط التعبيري العادي الذي لا يحمل أي صنعة أدبية.»[4]

«فالصورة هي أساس البناء الشعري والأدبي، وعماده الذي يقوم عليه، الخيال هو المنبع الذي يستمد منه الشاعر صوّره بكلّ أبعاده، وهو الذي يهب الشاعر القدرة على الإنزياح من تصوير المألوف إلى تصوير فني معتمداً في ذلك على التأمّل والتفكير، والصورة لن تستطيع تتخلق فيه الصورة الشعرية.»[5]

«والبلاغة دراسة للغة، منظورة في خلال وظيفتها والصور أشكال مصمّمة تهدف إلى إحداث التأثير، وإثارة الإعجاب، والتلوين، كلّ ذلک بقوّة وغرابة، وتستجيب الأجناس لهذا في الوقت نفسه، فشكلها يتعلّق أيضاً بالانبطاع الذي يريد الكاتب أن يحدثه في القارئ والسامع، كما يتعلق بالأدوات التي يملكها لتحقيق هذا الأمر.»[6]

إنّ شعر "أنور سلمان"، غنيٌ جدّاً من حيث بلاغته وصوره الجمالية وإنّ القيمة الأدبيّة لشعر الشاعر تعود في الدرجة الأولى بكثرة إستعماله لصور الفنية الجميلة، أن يخلقها خيال الشاعر. وقيل «العوامل التي تستطيع أن تكون عاملاً لإيجاد ثورة الكلمات وتدرس خارج إيقاع النص هي التشبيه، والإستعارة، والكناية، والتشخيص و... .»[7] وفي هذه الدراسة تعالج بالبحث عن الفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان" لكشف معاني كامنة وراء الكلمات أو العبارات. وإنّ الصور البلاغية في شعر شاعرنا، تشمل على (التشبه، والإستعارة، والمجاز، والكناية.)

1-1. أسئلة البحث

1. ما هي أبرز الفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان"؟

2. ما العلاقة بين الفنون البلاغية ومضمون النص الأدبي؟

1-2. فرضيات البحث

1. إنّ شعر "أنور سلمان" مليء بالفنون البلاغية؛ لكن من أبرزها أن نأتي بحثها هنا هي: االتشبيه، والإستعارة، والكناية، والمجاز.

2. تكون العلاقة الوطيدة بين الصور البلاغية المستخدمة ومضمون قصائد الديوان وإنّ مُخَيِّلة "أنور سلمان" قد خلقت التصاوير الجميلة من أحاسيسه وأفكاره حيث يتأثّر بها المتلقي.

1-3. الخلفية البحث

برغم أنّ "أنور سلمان"، من أبرز شعراء العصر الحديث وقد وقع شعره في الدرجة الأعلى من البلاغة؛ لكن لم يتمّ دراسة مستقلة حول الفنون البلاغية في شعره؛ لكن الدراسات حول الصور البلاغية كثير جدّاً ومنهم: مقال (**أبرز الصور البلاغية للدنيا في نهج البلاغة ووظائفها**) لمهدي داوري دولت آبادي والآخرون، مجلة دراسات حديثة في نهج البلاغة، السنة الرابعة، العدد الأول، خريف وشتاء 1442ق، وؤنّ الشاعر يأتي في هذا البحث بأنواع الفنون البلاغية من التشبية، والإستعارة، والكناية حول الدنيا في نهج البلاغة. مقال (**المستوى الدلالي في الفنون البلاغية**) لسعاد شاكر شناوة، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العددان (3-4)، 2007م، يبحث في هذا المقال عن حالات

التشبيه، والإستعارة، والكناية. الرسالة (**الصورة الفنيّة وآلياتها البلاغية في مراثي أحمد الوائلي الكربلائية**) لحسن كاهه، جامعة طهران، ايران. يبحث في هذه الرسالة عن الفنون البلاغية ن التشبيه، والإستعارة، والكناية، والمجاز.

2. نبذة عن حياة الشاعر

«"أنور سلمان"، الشاعر اللبناني المعاصر، وُلد عام (1938م)، في "الرملية"، القرية الريفية الخضراء، المجاورة لعروس مصايف لبنان "عالية"، تلك المدينة التي انتقل إليها ليكمل في جامعتها الوطنية دراسته، حيث في المرحلة الثانوية، كان الأديب مارون عبود أستاذاً له في اللغة العربية وآدابها. وكان يتابع باهتمام تنامي الموهبة الشعرية لدى الطالب "أنور سلمان"، إلى أن تخرّج من تلك المدرسة نهاية عام (1956م)، حاملاً مع شهادته المدرسية جائزة مارون عبود للشعر والتي ربّما كانت حافزاً له عميق الأثر في مسيرته كشاعر. عمل "أنور سلمان" في تعليم، مُتنقّلاً بين المدارس عدّة كانت أولاها الجامعة الوطنية في "عالية"، إذ خرج منها تلميذاً ليعود إليها معلّماً، ويصدر في أثناء عمله فيها مجموعته الشعرية الأولى "إليها"، (1956م)، عن دار مكتبة الحياة في بيروت.»[8](https://www.poemhunter.com/-218)

«قصيدة "أنور سلمان" تتّسم ببساطة في الشكل والمضامين، التي ركزّت معظمها على عذابات العشق والوطن. نال عن قصائده المغنّاة جوائز عدّة، من بينها: "جائزة أجمل أغنية عربية" في مهرجان قرطاج" (1994م)، وجائزة أجمل أغنية عربية في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية عام (1997م).»[9] (https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk)

3. الإطار النظري

تُعالج بالفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان"، من خلال بحث عن التشبيه، والإستعارة، والكناية، والمجاز.

نعالج فيما يلي بالبحث عن التشبيه:

3-1. التشبيه

التشبيه، هو من الوسائل الأساسية، أن يتمتع منه الشعراء في كل العصور الأدبية للتصوير مشاعرهم «والصورة التشبيهية جزء من تكوين التجربة الشعورية عن الأديب وهي ملمح من ملامح العمل الأدبيّ الفني وقد تنوّعت في أشكال وقوالب تطاوع رغبة الفنان في التعبير وتنتقل معه في نظرته السريعة أو في تأمّله الطويل وتكون عوناً له في كشف مكونات صدره في القصائد المتأنية التي يعيد فيها التشكيل اللغوي ويشذّب تداخلها.»[10]

«تقوم أداة التشبيه، على عملية عقلية هي أن نضع جنباً إلى دالين متمايزين يقابلها مدلولان يظهران تماثلاً بينهما، مع إيراد لفظة دالة على تشابه الحقيقتين المذكورتين.»[11]

نأتي فيما يلي بالنماذج من إستخدام التشبيه في شعر الشاعر:

«وأبطال كما العنقود عاشوا/ إذا رحلوا فسيرتُهُم خمورُ/ مّرّوا نُجُوماً بليلِ الشعرِ، وانسكبوا/ قصائداً لم تخبِّئ مثلها الكُتُبُ/ وإن بلادٌ لنا ضاعت ملامحُها/ أنتم لها الجبهةُ السمراء، والهُدُبُ/ أنتم لها سُحُبٌ، والأرضُ قد يَبِسَت/ وليس يُمطِرُ إلّا الغَيمُ والسُحُبُ/ أنتم، على صدرها، وردٌ وأوسمةٌ/ فلترتفع تحت خفقِ الراية النصُب.»[12]

يستمد الشاعر في هذه القصيدة من صنعة التشبيه، لإنعكاس أحاسيسه. وإنّ "أنور سلمان" في بداية القصيدة يشبه (أبطال)، الذين يدافعون عن الوطن (بالعنقود)، ويريد الشاعر، أن يخلق من خلال هذا التشبيه تصويراً جميلاً، أن يتأثّر بها المتلقي. ومن هذا المنطلق إنّ "أنور سلمان"؛ للتأكيد على أنّ ذكرى الأبطال يبقى بين الناس بعد رحلتهم وأيضاً يبقى حسن سمعتهم إلى الأبد؛ يشبّه سيرتهم بالعصارة العنقود، أي الخمور التي تشكلّ بعد أن يُعتَصَرَ العنب ولايبقى منه أثر إلّا عصيره. وإنّ الشاعر يأتي في التالي بتشبيه جميل الآخر في وصف أبطال بلده، ويتمتع من تشبيه البليغ الذي هو من أجمل أنواع التشبيه وأبلغه أيضاً وإنّ وجه الشبه وأداة التشبيه قد حُذف منه. وإنّ الشاعر من خلال تشبيه البليغ شبه أبطال بلده بالجبهة والهُدُب؛ لينعكس أحاسيسه الجميلة والدافئة والرقيقة والممزوجة بالحبّ والحنين في ذهن السامع. ويرى الشاعر في موضع الآخر (الأبطال)، كالسُحُب التي ينزل منها المطر الذي هو سبب الحياة الأرض ومن هذا المنطلق يؤكّد "أنور سلمان"، عبر هذا التشبيه الجميل، على هذا المعنى، بأنّ (الأبطال) الذين يدافعون عن البلد، أنّهم سبب الإستقرار والأمان في الوطن.

«عيناك ليالٍ صيفيّة/ ورؤىً ومطالعُ شعريّة/ ورسائلٌ حُبُّ هاربَةٌ/ من كُتُبِ السُّوقِ المنسيَّة/ عيناكِ، ويغريني سفرٌ/ في هذه الجُزُرِ السِّحريّة/ في زُرقَةِ ليلٍ تغزلُها/ أهدابُ القَمَرِ الفِضِّيّة/ وكواكبُ ترسُمُ دورتُها/ أحلامَ فتاةٍ شرقيّة/ مَن إنتِ/ زرعتِ بنقلِ خُطاكِ/ الدَّرب/ وُرُوداً جوريَّة/ كالضَّوءِ مَررتِ/ كَخفقِ العطر/ كهَزَجِ أغانٍ شعبيَّة/ شعراً جطَّ على كتفيكِ/ ضفائرَ ليلٍ مرخِيَّة؟/ وفَماً مَن زَيَّنَ هذا الوجه/ بِخُصلةِ زهرٍ بَرّيَّة؟/ وقواماً حُلواً مُسترحلاً/ كشراعِ الشمسِ البحريَّة/ رائعةٌ أنتِ/ كوجهِ الصَّيف/ كنجمةِ صبح ليلية.»[13]

إنّ "أنور سلمان" في هذه القصيدة يعبّر عن مشاعره الصادقة تجاه حبّه بالحبيبة بأجمل التشبيهات والأوصاف الرائعة، وإنّ الشاعر من خلال تشبيه البليغ يشبّه عيون الحبيبة ب (ليالٍ صيفيّة) أولاً، وإنّ "أنور سلمان" يستمدّ من جمال السماء الصافية في فصل الصيف وبما فيها من لون جميل للسماء الذي يظهر في السماء الصافية ورؤية النجوم الساطعة وأيضاً ظاهرة القمر الأزرق في سماء الليل، الذي يضاعف بجمال السماء وظاهرته خلاف فصول الأخرى من الشتاء، والخريف، والربيع، التي ليس من ممكن مشاهدة السماء الصافية من أجل كثرة السحاب والعاصفة الرعدية، ومن هذه المنطلق يأتي "أنور سلمان" بهذا الوصف الجميل للتصوير عيون الحبيبة، ليلفت إنتباه السامع أكثر فأكثر نحو جمال عيون معشوقته، وإنّ الشاعر يتمتع من تشبيه الجمع في هذه القصيدة، لتصوير خلجاته النفسية،كما يأتي في التالي بالتشبيهات الكثيرة ويتمتع "أنور سلمان" من جمال عناصر الطبيعة، لوصف جمال الحبيبة ک (الجُزُر السِحريّة، وزُرقةِ ليل، وشراع الشمس، ووجه الصيف، ونجمة صبح اليلية، والضوء، وخُصلة زهرٍ بّريَّة، والكواكب، وأهداب القمر الفضّية.) إضافة إلى الإستخدام تشبيهات جميلة الأخرى.

«سنواتُ الحربِ/ أُصوّرُها/ شَجراً وطنيَّ الحزنِ بلا أوراق/ ودموعاً صارت من حَجَرٍ في كلِّ الأحداقِ/ سنواتٌ سرقَت منّا زمن الحبِّ.»[14]

يستمد الشاعر في هذه القصيدة من أسلوب التشبيه، لتصوير الظروف الصعبة، التي يعيش فيها شعبه خلال سنوات الحرب، ومن هذا المنطلق إنّ مخيلة الشاعر تخلق تصويراً رائعاً من أحاسيسه الممزوجة بالحزن والألم، وكما يُلاحظ أنّ "أنور سلمان" يشبّه وطنه خلال سنوات الحرب بشجرٍ التي ليست لها الثمرة والورقة وإنّ الشاعر من خلال هذا التشبيه ينعكس هذا المعنى بأنّ سنوات الحرب تنهدم الحيويَّة في وطنه. ويأتي "أنور سلمان"، في التالي بتشبيه جميل الآخر ويعبّر عن حزن وألم شعبه في سنوات الحرب بدموعٍ التي تجري من حجرٍ في كلِّ الأحداق وإنّ إستعانة الشاعر من صنعة التشخيص خلال هذا التشبيه تضاعف بجمال وتأثير المعنى ومن هذا المنطلق يتصوّر شاعرنا شدّة التدمير والقتل في شعبه، التي تؤدي إلى كثرة الآلام والأحزان. وإنّ شاعرنا يعبّر عنها كعضوٍ من هذا البلد. ونوع التشبيه المستخدمة في هذه الأبيات هو تشبيه الجمع، الذي يكون فيه مشبه المفرد ومشبه به المتعدد.

«لي فيكَ وعدٌ ضائعٌ وعتاب أمشي، وبعدَكَ يا سرابُ سرابُ

وطني بأشرعةِ الغروبِ مسافرٌ وأنا جفونٌ ما لها أهداب»[15]

إنّ مضمون هذه القصيدة يعبّر عن الأحاسيس الممزوجة بالحبّ والحزن للشاعر تجاه وطنه. يشبّه "أنور سلمان"، وطنه بعد نفاذ الإستعمار بسرابٍ الذي ليس له الحقيقة الخارجية ومن هذا المنطلق يتصوّر حزنه تجاه أرضه المستعمرة. ويأتي الشاعر في الشطر الثاني للقصيدة بتشبيه جميل ورائع، لتصوير حالاته النفسية بعد فُقدان الوطن ويشبّه نفسه بالجفون التي ليست لها الأهداب ومن هذا المنطلق ينفي شاعر الجاذبيّة والحيويّة للروح وجسمه خلال الحروب المتوالية في بلده.

«لبنان هذا المُلك، وأيُّ قصيدةٍ/ هتفَت به وإليكِ ما حمَلتِ حنين؟/ هذا وشاحُكَ يا أميرة، فانهضي/ كالشمسِ طالعةٍ بليلِ السّاهرين.»[16]

يستمد الشاعر في هذه القصيدة من صنعة التشبيه، لتصوير عزّة وجلال وطنه عبر أحاسيسه. ومن هذا المنطلق يرى "أنور سلمان" في الشمس أجمل وأروع الصورة لوصف شدّة حبّه تجاه وطنه لبنان. ويشبّه الشاعر حبّ الوطن في إزالة الحزن والألم من قلوب محبّينه، بضوء الشمس في بهجته ودوره في محو الظلام من العالم.

«وأصنع تاريخكَ/ يا وطني/ من وحدةِ شعبٍ/ وقرار/ أنتَ لشعبكَ كنزٌ/ من عزَّ وجمال/ مَلِكٌ تاجُكَ أوزٌ/ ورجالُكَ أبطال.»[17]

يخاطب "أنور سلمان"، في هذه القصيدة، وطنه لبنان ويشجّعه على الدفاع، مقابل الإغتصاب العدو الغاصب. ومن هذا المنطلق يأتي الشاعر خلال هذه الأبيات بالتشبيه الجميل في وصف وطنه ويشبّه لبنان بكنزٍ لشعبه وأيضاً بمَلِك. وغرض "أنور سلمان" من الإستخدام هذا التشبيه هو بيان حبّه للبنان وإنبعاث أحاسيس مواطنيه تجاه بلدهم.

«وماذا بعدُ عن أخبارِها النَّكسات/ في تاريخ أمَّتنا؟/ مضَت أعوامُنا الخمسون/ شاحبةً خريفيَّةً/ ومتعبةً بماضينا وحاضرنا/ كلحن ملَّ من كلمات أغنيّة.»[18]

إنّ مضمون هذه القطعة الشعريّة يعبّر عن مدى حزن وألم الشاعر تجاه على ما قد مرّت على وطنه خلال سنوات الحرب. وإنّ "أنور سلمان"، يتمتع من أسلوب التشبيه، ليضاعف على جمال إنعكاس أحاسيسه في ذهن السامع. ويُلاحظ أنّ الشاعر من خلال تشبيه البليغ يشبّه (أعوامنا الخمسون)، أي سنوات الحرب ب (شاحبةً خريفيَّةً)، وإنّ شاعرنا يستلهم من لون أوراق الشجر في الخريف ويتبيّن لنا من تأثير لون الخريف على نفسيّته. كما يعبّر عن حالات الحزن والألم وأيضاً الظروف الصعبة التي يعيشها شعب خلال سنوات الحرب ب (شاحبّةً خريفيّةً)، ويريد الشاعر أن يتصوّر لنا عبر هذا التعبير، سيطرة الحزن والألم على أحاسيس شعبه وإنّ "أنور سلمان"، من هذا المنطلق، ينفي الحيويّة عن شعبه خلال الإغتصاب الصهيوني.

«مثلَكَ الرّسم ما رَسَم/ لا ولا صوَّرَ الخيال/ أنتَ/ في هذه القمم/ أنجُمٌ تكتبُ الجمال/ في المدى/ كلّما ابتسم/ سفحُكَ الوارفُ الظِّلال/ وطوى سهلَكَ العَلَم/ من جنوبٍ/ إلى شمال.»[19]

يعالج "أنور سلمان"، في هذه القصيدة ببيان حبّه تجاه الوطن ومن هذا المنطلق يتمتع الشاعر من تشبيه البليغ لتصوير حالاته نفسية الممزوجة بالحب والحنين. وإنّ مُخيّلة "أنور سلمان" تخلق صورةً جميلةً، أن يلفت أنتباه السامع أكثر فأكثر نحو جمال وطنه. وكما يُلاحظ إنّ الشاعر يأتي بجملة (أنتَ في هذه القمم، أنجمٌ تكتبُ الجمال)، ويشبّه جمال بلده بالنجم أن يتألّق ويجذب الإنتباه، أيّ النظّارة ويثير أحاسيس.

3-2. الإستعارة

«الإستعارة، وهي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. والإستعارة ليست إلّا تشبيهاً مختصراً ولكنّها أبلغ منه.»[20] «إنّ الصور الإستعارية أقدر من الصور التشبيهية في إظهار طاقاتها الخيالية والتشكيلية وكذلك على الأداء الجمالي، إذ بينما يبقى طرفا التشبيه منفصلين مع وجود الأداة الرابطة، فإنّ الإستعارة من شأنها أن تلغي الحدود وأن تحطّم الفواصل، فيندمج الطرفان في صورة واحدة.»[21]

«تعدّ الإستعارة نمطاً من أنماط التشبيه وضرباً من التمثيل والتشبيه قياس، والقياس يجري فيما تعيه القلوب وتدركه العقول وتستفتي فيه الأفهام والأذهان ولا الأسماع والآذان، بعبارة أخرى، فإنّ الإستعارة أسلوب من الكلام يكون فيه اللفظ المستعمل في غير ما وُضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي وهي لا تزيد عن التشبيه إلا بحذف المستعارله.»[22]

نأتي فيما يلي بالنماذج من الإستعمال صنعة الإستعارة في شعر "أنور سلمان":

«وماذا بعدُ عن أخبارها النّكساتُ/ في تاريخ أمَّتنا؟/ ألم نتعب؟/ حمَلنا عارَنا خمسين عاماً/ كيف لم نتعب!؟»[23]

إنّ الشاعر في هذه القطعة الشعرية، يتمتع من الإستعارة المكنية؛ ليتصوّر حالاته النفسية من شدّة القتل والتدمير في وطنه بعد نفاذ الإستعمار الصهيونيّ. ويشبّه "أنور سلمان"، العار (المشبّه) بالشحن (مشبّه به) ويكون وجه الشبه هنا الثقل وحجم المعاناة، أن يتحمّل الإنسان. وكما إنّ المُمِلة حمل الجسم الثقيل، على جسم وروح الإنسان، ويأتي "أنور سلمان"، بهذا التصوير الجميل؛ ليكشف الستار عن حجم المأساة والمعاناة المُمِلة، أن يعاني بها شعبه وأيضاً شدّة الألم، والحزن بعد النكسّات المتوالية خلال العدوان الهمجية الكيان الصهيونيّ. ومن هذا المنطلق إنّ المضمون هذه الأبيات، يتبين لنا أنّ في رؤية شاعرنا هزيمة شعبه مقابل الإسرائيل الغاصب هي عارٌ لوطن العربي، وصعبّ الإحتمال وتؤلّم الجسم والروح كل شخصٍ من مواطنيه.

«وفي لبنانَ/ أرضٌ عانقَت جُرحاً/ بكلّ شموسِهِ اتَّحَدَت/ وفي لبنانَ/ شعبٌ عاشقٌ للأرض/ عاشَ زمانَهُ العربيَّ/ من قهرٍ إلى قهرِ.»[24]

إنّ "أنور سلمان"، في السطور المذكورة، يشبّه الأرض (مشبّه) بالإنسان (مشبّه به)، أن يعانق الجرح (أي إنسان جريح) وقد حُذف الأنسان ويأتي الشاعر بلوازمه وهي الجرح، والمعانقة وهنا الإستعارة المكنية والتشخيص. ومن جانب الآخر يشبّه الشاعر في سبيل الإستعارة التصريحية أبطال ومحاربى شعبٍ أي المشبّه بالشمس أي مشبّه به في القوة والقدرة، وأيضاً نستطيع أن نقول يشبّه "أنور سلمان"، تضامن مواطنيه بعضهم البعض، بالشمس التي هي مصدر للنور.

«أمشي وبقايا تاريخي/ تُلبِسُ أرضي ثوبَ سوادِ/ أبحثُ عن جَمرٍ مُشتعِلٍ/ لم يُطفِئهُ رُكامُ رمادي.»[25]

يتكلّم "أنور سلمان"، في هذه القصيدة عن أحاسيسه القلبية الممزوجة بالحزن والألم الشديد، تجاه قتل مواطنيه خلال إحتلال العدو الغاشم في بلده. ومن ثمّ أن جعل شعر شاعرنا في درجة الأعلى من البلاغة، يستخدم "أنور سلمان"، التصاوير الجميلة للتعبير عن مشاعره الصادقة وتجاربه الشعرية، أن ينبعث أحاسيس السامع. وفي الأبيات المذكورة يستمدّ الشاعر من الإستعارة التصريحية، ويعبّر عن الأمل بالجمر المشتعل وقد حُذف المشبّه (الأمل)، وقد ذُكر المشبه به (الجمر المشتعل) ويأتي "أنور سلمان"، في التالي بتصوير جميل الآخر ويعبّر عن شدّة معاناته حول

مشاهدة قتلى الحرب المفروضة في فترة من حياته. ومن هذا المنطلق يشبّه شدّة آلامه بركام الرماد، أن يبقى بعد الإحتراق الشديد. وفي هذه الإستعارة قد حُذف المشبه (الآلام والأحزان)، وقد جاء الشاعر بالمشبه به (ركام الرماد) ويريد "أنور سلمان"، من خلال هذا التصوير يعبّر عن أحاسيسه، بالنار الحارقة حول ذلك المشهد الجنائزي.

«تعبتُ من ثِقَلِ المأساةِ زائرةً/ بكلِّ ما حمَّلَت أعطافَها الحِقَبُ/ مأساةُ لبنانَ مُذ كانت عُروبتُهُ/ لِمُشعِلِي نارِها الكِبريتُ والحطَب.»[26]

يستمدّ الشاعر في البداية هذه القطعة الشعرية، من الإستعارة التصريحة، ليصوّر للمخاطب تلك الظروف الصعبة التي يعيشها الشعب خلال سنوات الإحتلال الإسرائيلي. ومن هذا المنطلق يشبّه "أنور سلمان" ثقل المآسي التي يعاني بها روحه دائماً بحمل الشحن الثقيل، الذي يؤذي جُسمانه. وإنّ الشاعر من خلال هذا التصوير الجميل يكشف الستار عن خلجاته النفسية ممزوجة بالحزن والألم الشديد.

«لم أعشق قَبلَكِ/ لم أعشق/ لم أعرف قمراً لوّن عُمري/ بالأحلام/ بلغات الدنيا حدَّثني/ من غير كلام.»[27]

يناجي "أنور سلمان" في هذه القطعة الشعرية مع الحبيبة. وإنّ الشاعر من خلال الإستعارة التصريحية يخلق تصويراً جميلاً في وصف محبوبته للمخاطب. وقد حُذف المشبّه أي (المحبوبة) وقد ذكّر المشبه به أي (قمراً) ومن هذا المنطلق يشبّه "أنور سلمان" جمال الحبيبة بجمال القمر وضوءها، إنّ القمر يكون رمزاً للعشاق ويغرقون في تفاصيلها؛ كما قد تمثّل بها شاعرنا هنا.

«أهواكِ/ بأسفارِ حنيني/ وبكلِّ غرابةِ أطواري/ أهواكِ بصَحوي ونَقائي/ وبعُنفِ تساقُطِ أمطاري.»[28]

يتكلّم "أنور سلمان"، في هذه الأبيات عن مدى حبّه نحو محبوبته. وإنّ إستخدام الصور البلاغية في شعر الشاعر يضاعف على جمال مضمون ومفهوم النص الأدبي. وكما يُلاحظ أنّ "أنور سلمان"، من خلال الإستعارة التصريحية، يشبّه البكاء الشديد في سبيل الحبّ بأمطارٍ، وقد حُذف المشبّه (البكاء)، وقدجاء (المشبّه به)، ومن هذا المنطلق يلفت إنتباه المتلقي أكثر فأكثر نحو أحاسيسه العميقة المزوجة بالحبّ والحنين تجاه الحبيبة.

3-3. الكناية

«الكناية لون من ألوان التعبير، يعرض فيه الحقائق عرضاً غير مباشر، فإنّ هناك ما يستدعي الإشارة إلى المطوب من بعيد، فتكون في النفس أوقع وأحلى وعند بيان الغرض أنسب وأولى. والأسلوب الكنائي أفضل وسيلة لبيان المراد والرامي إلى الغرض.»[29]

وفي الكناية «يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يلجأ إلى معنى هو ردفه في الوجود، فيومئ إليه ويجعله دليلاً عليه.»[30] «وتشخص الكناية بوصفها منهاً أسلوبياً مهماً إلى جانب الإستعارة والتشبيه في رسم أدوات القصيدة وهو أبلغ من الإفصاح.»[31]

ومن نماذج الكناية في شعر الشاعر نشير إليها فيما يلي:

«فمن «قانا»/سنبعث من رمادٍ مرَّةً أخرى/ ونُزهِرُ من دمٍ ودموعِ أطفال/ ونخرجُ من جفون الشّوك/ فوق مسالِكِ الوعر.»[32]

إنّ المضمون هذه الأبيات يعبّر عن جريمة الحرب التي يرتكبها الكيان الإرهاب الصهيوني عام (1996م)، بقرية (قانا)، بجنوب لبنان. وإنّ هذه الحرب تؤدي إلى قتل الأبرياء من النساء والأطفال. ومن ثمّ إنّ "أنور سلمان" هو شاعر لبنانيٌّ عنيد وعربيٌّ مقاوم وثائر، يُعالج بهذه القضية ويتصوّر أحاسيسه الصادقة خلال أشعاره، وإنّ في هذه القطعة الشعرية يستعمل "أنور سلمان"، العبارات (فمن قانا، سنبعث من رماد مرة أخرى) و(نزهر من دمٍ ودموعٍ أطفال)، و(نخرج ، من جفون الشّوك)،كنايةً عن إستمرار المقاومة، والصمود ويجيء الفعل في هذه العبارات بصيغة المستقبل والمضارع دلالةً على الإستمرار الجهاد والمقاومة تجاه العدوان الصهيونيّ. ومن جانب الآخر نستطيع أن نقول إنّ غرض الشاعر عن العبارة و(نزهر من دمٍ ودموعٍ الأطفال)، كنايةً عن االتهديد بالثأر، أي إنّ شعب لبنان، مصممٌ على الإنتقام من العدو الغاشم.

«وماذا بعدُ عن أخبارها النَّكساتُ/ في تاريخ أمَّتنا؟/ ألم نتعب؟/ حَمَلنا عارَنا خمسين عاماً/ كيف لم نتعب!؟/ رفَعنا راية التحريرِ لم يسطع لنا سيفٌ/ ولم تصهل لنا خَيلٌ/ ومازِلنا/ على الصَّهوات فوق خيولنا نُصلَب/ ولم نتعب.»[33]

يأتي "أنور سلمان" في السطور المذكورة بعبارتى (لم يسطع لنا سيف، ولم تصهل لنا خيل)، ومن ثمّ إنّ (السيف، وخيل) من أدوات الحرب يستخدمهما الشاعر خلال هذه العبارات، كنايةً عن وحدة لبنان، مقابل العدوان الصهيوني الغاشم وعدم الحماية منها. ومن هذا المنطلق يشير الشاعر بعدم إتّحاد الوطن العربي في مواجهة العدو الصهيونيّ. ويحاول "أنور سلمان" عبر إستخدام الكناية، يعبّر عن إهمال الوطن العربي إزاء الجرائم الحربية، أن يرتكبها الكيان الصهيونيّ ضد الشعب اللبناني. وإنّ الشاعر يأتي في التالي بالعبارة (ومازلنا، على الصَّهوات فوق خيولنا نصلب ولم نتعب) كنايةً عن إستمرار المكافحة، والمقاومة، والصمود مقابل ظلم وجور العدو الغاصب.

«وكم بالأمسِ/ أطلقنا شعاراتٍ/ أهازيجَ انتصاراتٍ/ فلَم يرقُّص على ايقاعها وطنٌ/ ولم يَطرَب.»[34]

يأتي "أنور سلمان"، في الأبيات المذكورة بعبارتي (فلم يرقص على إيقاعها وطن، ولم يطرب)، كنايةً عن عدم الاتّحاد الوطن مقابل الإغتصاب العدو الصهيوني.

«فشَعبُ كان من ألقٍ ومن رؤيا/ إذا انكسرت مرايا الحُلم في عينيه/ وانهارت على أرضٍ له اغتُصِبَت/ تصير الأرض رايتهُ/ وتمشي شمسها معها إلى الثأر.»[35]

إنّ غرض الشاعر من الإستخدام عبارتي (تصير الأرض رايته، وتمشي شمسها معها إلى الثأر)، كنايةً عن وطنيّة لشعب لبنان وأيضاً اتّحاد الشعب مقابل ظلم وجور المتجاوزين.

«فيا صمتَ العروبةِ، ألفَ عُذرٍ/ إن جعلنا الموتَ في لبنان لُعبتَنا/ وكان خيارُنا سيفاً جنوبيًّا/ نصون به كرامتَنا/ أبيًّا كالدَّمِ الحُرِّ/ نقيًّا كالدَّم الحُرِّ.»[36]

إنّ مضمون هذه الأبيات يعبّر عن هموم الشاعر حول الإغتصاب الإسرائيلي في لبنان، ومن هذا المنطلق يؤكّد "أنور سلمان"، على هذا المعني بأنّ الوطن العربي لن يصمُت أبداً مقابل جرائم ضد البشرية، أن ترتكبها الإسرائيل الغاصب بجنوب لبنان عام (1996م)، وإنّ غرض الشاعر من إستخدام العبارة (وكان خيارنا سيفاً جنوبياً)، في خلال هذه الأبيات، كنايةً عن إستمرار المقاومة والصمود ودفاع عن الشهداء «قانا»، من الأطفال والنساء العزل.

«يا أرضاً/ طينُ حجارتِها/ يتحوَّلُ في أيدي الأطفالِ/ قنابلَ نارٍ يدويَّة/ ثُوري وحدَكِ للحُريَّة/ ودَعي أعرابَ المُؤتمراتِ/ فسيفُ عروبتِهم صدِئٌ/ وهُمُ/ أحياءٌ أمواتٌ/ لا يُعطَى الأمواتُ هُويَّة.»[37]

يتكلّم "أنور سلمان"، في هذه الأبيات عن قضية القدس المحتلة، ومن هذا المنطلق يشير الشاعر إلى خلع سلاح فلسطينيين خلال المقاومة والجهاد والإستفادة من حجر خلال المكافحة. وإنّ غرض العدو الصهيونيّ من هذا القرار، أي منع إستفادة فلسطينيين من الأسلحة النارية، هو سهولة في الهجوم والقتال ويطعن الشاعر على كبار العرب وإهمالهم مقبال التجاوز والإستعمار. ومن هذا المنطلق يأتي "أنور سلمان"، خلال هده القطعة الشعرية بعبارة (فسيفُ عروبتِهم صدِئٌ)، كنايةً عن التسليم إزاء اعتداءات العدو الصهيونيّ؛ لإنّ (السيف) لدى العرب هو علامة الحرب والشجاعة.

«الحريَّة/ الحُريَّة/ أنشودةُ كلِّ شعوبِ الأرضِ/ ونجمةُ ليلِ الأوطانِ/ في وطني ليس لها بيتٌ/ في وطني ليس لها صوتٌ/ إلا في صُحُفٍ يوميَّة.»[38]

إنّ غرض الشاعر من الإستخدام عبارتي (في وطني ليس لها بيتٌ، وفي وطني ليس لها صوتٌ)، كنايةً عن شدة التدمير والقتل في وطنه بعد نفوذ المتجاوزين والمستعمرين وجرائمهم ضد الإنسانيّة ضد شعب لبنانيّ.

«زمنٌ/ مرَّ رَماديّاً، مليئاً بالتّعاسَة/ زمنٌ عشناهُ أيّامَ انتظارٍ/ لمواعيدِ انتخاباتِ الرّئاسَة.»[39]

يأتي "أنور سلمان"، في بداية هذه الأسطر الشعرية بجملة (زمنٌ مرَّ رماديّاً) ومن ثمّ أن يجمع لون الرمادي بين أبيض والأسود، ومن هذا المنطلق يأتي الشاعر بهذا اللون كنايةً عن عدم الحيوّية لحياة شعبه خلال سنوات الإحتلال الإسرائيلي. ومن جانب الآخر يسعى الشاعر من خلال توظيف الكناية، يعبرّ عن سيطرة المأساة على فضاء وطنه خلال الإحتلال.

«نشرَت أجيالُنا/ الفِكرِ على مرِّ العُصور/ وبلادي/ منذُ في الأزمانِ كانت/ تَحمِلُ الشمسَ على كفٍّ/ وبالأرضِ تدور.»[40]

إنّ المضمون هذه الأبيات يعبّر عن فخر واعتزار الشاعر بوطنه لبنان. ومن هذا المنطلق يأتي "أنور سلمان"، بجملة (تَحمِلُ الشمسَ على كفٍّ، وبالأرض تدور)، كنايةً عن عزة وجلال وطنه. ومن ثمّ إنّ الشمس مصدر النور وأيضاً هي رمزٌ للنهار، والحياة يأتي بها الشاعر هنا ليختص كلّ جلال وجمال لوطنه لبنان.

3-4. المجاز

المجاز هو «الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعة له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى حقيقتها مع قرينة مانعة من إرادة معناها في ذلك.»[41] وأيضاً هو «كلّ كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول، أو كلّ كلمة جزت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له، فهي مجاز.»[42]

نأتي فيما يلي بالنماذج من إستخدام المجاز مفرد المرسل بعلاقة المحليّة في شعر "أنور سلمان":

«يا وطني/ يا وطني الضائع/ العالم قلبٌ من حجرِ/ في عصرِ الذَّرةِ والنُّورِ/ في عصرِ استنساخِ البشر/ عصرِ الانسانِ المقهورِ/ عصر الحَيرَةِ واللاّأدري/ العالمُ في هذا العصرِ/ لا يعرفُ معنى الحريَّة.»[43]

إنّ المضمون هذه الأبيات يعبّر عن حالات نفسية الشاعر الممزوجة بالحزن والألم الشديد، تجاه على ما قد مرّت على وطنه من ظلم وجور المتجاوزين. وإن "أنور سلمان" خلال هذه الأبيات يستمد من المجاز مفرد المرسل بعلاقة المحليّة للفظ واحد المرّتين، أن نعالج به هنا ويقول الشاعر (العالم قلبٌ من حجر) و(العالم في هذا العصر، لا يعرفُ معنى الحريَّة) وإنّ "أنور سلمان"، في هذه العبارات قد ذكر المكان (العالم)، ويقصد به الحال (الناس) الذين هم ساكنون فيه. وإنّ القرينة المانعة من إرادة المعنى الأصلى هنا، هو فعل (لا يعرف) وكلمة (القلب).

«فتُمنّيها بالتَّحريرِ/ الطّالع مِن غَسَقِ الأجفانِ/ وبزَحفٍ عربيٍّ آتٍ/ ويمحُو آثارَ العُدوانِ/ ودُموعُ القدس العربيَّة/ تشربُها شمسُ الأحزان.»[44]

إنّ الشاعر في هذه القطعة الشعرية يتمتع من المجاز مفرد المرسل بعلاقة المحلّية في جملة (ودُموعُ القدس العربيّة)، ويأتي "أنور سلمان" هنا بمكان (القدس)، ويستهدف له الحال أي (الناس) الذين يعيشون فيها. وإنّ كلمة (الدموع) هي

قرينة التي تدلّ على خروجها من معناها الأصلي. ومن الواضح بأنّ (القدس)، التي هي المكان لا تبكى، بل إنّ شعب القدس الذين هم الباكون، من أجل همجية العدو الصهيوني في القتل والتدمير في وطنهم وسيطرة المأساة والمعاناة على الجوّ البلاد.

«فكيف قُتِلتَ آلافاً من المرّات/ يا وطني/ ولم تثأر!/ وكيف قبلتَ أن تبقى على أوراقنا/ الصّفراءِ، تاريخَ الدَّمِ الأحمر/ ولم تتعَب.»[45]

قد أُستُعمِل (الوطن) في هذه الأبيات في غير ما وُضِع له من معناه الأصلي. وإنّ فعل (قُتِلتَ)، هو القرينة أن يدلّ على هذا الخروج من المعنى الأصلي إلى المعنى المجازي. ومن االمعلوم إنّ (الوطن)، هو المكان. وإنّ الفعل (قُتِلتَ) يختص بالناس الذين يسكنون في الوطن لا بالمكان عيشهم.

«مُرُّوا مواكِبَ تحريرٍ يَعِش وطنٌ/ لا غيرَ تحريرِكُم، أمُّ له وأبُ/ ملامحُ الجُرحِ بعضٌ من ملامحهم/ وفي صدورٍ لَهم يستوطِنُ الغَضَبُ.»[46]

يتجلّى قدرة الشاعر في إستخدام المجاز المرسل بعلاقة المحلّية في هذه الأبيات لكلمة (وطن) في جملة (مُرُّوا مواكِبَ تحريرٍ يَعِش وطنٌ) و أيضاً لكلمة (صدور)، في جملة (وفي صدورٍ لهم يستوطِنُ الغَضَب). وإنّ قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي للوطن هو (يعش) ويكون هذه القرينة لصدور (يستوطن) وكما قلنا سابقاً (الوطن) هو المكان، وإنّ فعل (يعش)، أن يختص بالناس الذين يعيشون في الوطن، هو ما يبعدنا من أرادة المعنى الأصلي، وكما نلاحظ هذا النموذج لإستعمال المجاز في كلمة (صدور) الذي قد أستُخدِم في غير معناها الحقيقي لها، وإنّ فعل (يستوطن) دلالةً على هذا الخروج من المعنى الأصلي وكما نعلمون (صدور)، هو مكان الذي يجعل فيه (القلب)، الذي مليء بالأحاسيس.

«في وطني والغُربةُ زادي/ في زمنٍ/ يغدو الحقُّ بلا صوتٍ/ تُمسي الأقلامُ/ وراءَ الحاكِمِ جوقَةَ إنشادِ/ أمشي وبقايا تاريخي/ تُلبِسُ أرضي ثوبَ سوادِ.»[47]

إنّ الشاعر يأتي بالمجاز المرسل بعلاقة المحليّة في النهاية هذه القطعة الشعرية، وهو يكون لكلمة (أرضي) في جملة (تُلبِسُ أرضي ثوبَ سوادِ)، وإنّ (أرض) هي المكان، وإنّ فعل (تُلبِسُ)، أن يختص بالبشريّة، أن تكون لها الثوب، هو قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي.

«بيروت، كم شربَت دموعكِ نجمةٌ/ وشكا جراحكِ مُوجعاً/ قمَرٌ حزين.»[48]

إنّ "أنور سلمان"، يأتي في البداية هذه الأسطر الشعرية، بالمجاز المرسل بعلاقة المحليّة للكلمة (بيروت)، ومن الواضح إنّ (بيروت) تكون اسم المدينة وهي عاصمة اللبنان. وإنّ قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي هو الكلمة (دموعك) التي تختص بالإنسان وإنّ غرض الشاعر من الإتيان ب (بيروت) هنا، هو شعبه الذين يعيشون في بيروت.

الخاتمة

بعد البحث عن الفنون البلاغية في شعر "أنور سلمان"، يُلاحَظ أنّ التشبيه من أكثر الصور البلاغية المستخدمة في شعر شاعرنا، بالنسبة أنواع الأخرى من الإستعارة، والكناية، والمجاز. ومن هذا المنطلق إنّ لتشبيه البليغ دوراً هاماً في تصوير أغراض وأحاسيس الشاعر، وإنّ الكناية التي تتجلّى في شعر الشاعر على نوع الكناية عن الصفة، قد برز مفهوم ومضمون النص الأدبي لدى السامع أكثر فأكثر. وهي أيضاً من الصور البلاغية أن يستخدمها الشاعر بكثرة لإنتقال خلجاته النفسية من الحزن والألم الشديد تجاه قتل ودمار في وطنه بعد الإغتصاب الإسرائيلي. تتجلّى الإستعارة في شعر "أنور سلمان"، على نمط الإستعارة التصريحية في كثير من الأحيان. وإنّ "أنور سلمان"، يتمتع من هذه الصورة البلاغية لتصوير أحاسيسه الممزوجة بالحب والحنين تجاه المرأة. وإنّ المجاز أن يأتي في شعر الشاعر على شكل المجاز المرسل فقط. يتمتع منه "أنور سلمان"؛ ليلفت إنتباه السامع نحو غرضه من الحزن والهم تجاه الأحداث الدامية التي قد مرّت على وطنه بعد الإحتلال الإسرائيلي.

الهوامش

[1]. بليت، هنريش، البلاغة والأسلوبية نحو نماذج سيمائية لتحليل النص، ترجمة: محمد العمري، بيروت: دار البيضاء، (1991م)، ص 19

[2]. بيير، جيرو، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة: منذر عياشي، بيروت، مركز الإنماء، (دون تا)، ص 97

[3]. وادي طه، جماليات القصيدة المعاصرة، ط 3، القاهرة، دار نوبار، (2000م)، ص 78

[4]. درويش، أحمد، ديوان وردة على جبين القدس، بيروت، دار الشروق، (1982م)، ص 62

[5]. محمود، الخالق، شعر ابن الفارض في ضوء النقد الأدبي الحديث، ط 3، القاهرة، دارالمعارف، (1984م)، ص 105
[6]. بيير جيرو، الأسلوبيه، ط2، المترجم: منذر عياشي، حلب، دار الحاسوب للطباعة، (1994م)، ص 97
[7].شفيعي كدكني، محمدرضا، موسيقي شعر، الطبعة السادسة، طهران، نشر آگاه، (1379ش)، ص 10
[8].https://www.poemhunter.com/-218
[9].https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk
[10]. الداية، فايز، جماليات الأسلوب، الصورة الفنية في الأدب العربي، ط 2، بيروت، دار الفكر المعاصر، (1996م)، ص 94
فتوح، شعيب محي الدين سليمان، الأدب في العصر العباسي خصائص الأسلوب في شعر ابن الرومي، الإمارة، دارالوفاء، (2004م)، ص 196.[11]
[12]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، الطبة الثانية، بيروت، لبنان، (2018م)، ص 145
[13].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص90
[14].المصدر نفسه، ص 64
[15]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 66
[16]. المصدر نفسه، ص 251
[17]. المصدر نفسه، ص 229
[18]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 235
[19]. المصدر نفسه، ص 222
[20].مطلوب، أحمد، فنون البلاغة: البيان- البديع، ط 2، الكويت، دارالبحوث العلمية، (1975م)، ص 127
[21]. قاضي، النعمان، أبو فراس الحمداني الموقف والتشكيل الجمالي، القاهرة، دارالثقافة، (1982م)، ص 43
[22]. الجرجاني، عبدالقاهر، أسرار البلاغة في علم البيان، ط 2، بيروت، دارالمعرفة. (لا تا)، ص 27
[23]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 234
[24].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 239
[25]. المصدر نفسه، ص 242
[26].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 147
[27].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 175
[28]. المصدر نفسه، ص 137
[29]. فاضلي، محمد، دراسة نقدية في مسائل بلاغية هامة، مشهد، مؤسسة مطالعات وتحقيقات، (1365ش)، ص 395
[30]. الحموي، ابن حجة خزانة الأدب وهاية الأرب، شرح عصام شعيتو، بيروت، دارو مكتبة الهلال، (1991م)، ص 263
[31]. القيرواني، ابن رشيق، العمدة في نقد الشعر وتمحيصه، بيروت، دارالكتب العلمية، (2006م)، ص 266
[32]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 238
[33]. المصدر نفسه، ص 234
[34].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 235
[35]. المصدر نفسه، ص 239
[36].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 238
[37].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 245
[38]. المصدر نفسه، ص 241
[39]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 57
[40]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 224
بياري، سناء، الأبعاد الموضوعية والفنية في شعر هارون هاشم رشيد، رسالة الماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين، (2006م)، ص 172.[41]
[42]. الجرجاني، عبدالقاهر، أسرار البلاغة، بيروت، دارالكتاب العربي، (1416ه)، ص 350

[43]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 243
[44].سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 242
[45]. المصدر نفسه، ص 65
[46]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص148
[47].المصدر نفسه، ص 242
[48]. سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، ص 249

قائمة المصادر والمراجع

بليت، هنريش، البلاغة والأسلوبية نحو نماذج سيمائية لتحليل النص، ترجمة: محمد العمري، بيروت: دار البيضاء، (1991م)
بيير، جيرو، الأسلوب والأسلوبية، ترجمة: منذر عياشي، بيروت، مركز الإنماء، (دون تا)
_____، الأسلوبيه، ط2، المترجم: منذر عياشي، حلب، دار الحاسوب للطباعة، (1994م)
الجرجاني، عبدالقاهر، أسرار البلاغة في علم البيان، ط 2، بيروت، دارالمعرفة. (لا تا)
_____أسرار البلاغة، بيروت، دارالكتاب العربي، (1416ه)
الحموي، ابن حجة خزانة الأدب وهاية الأرب، شرح عصام شعيتو، بيروت، دارو مكتبة الهلال، (1991م)،
الداية، فايز، جماليات الأسلوب، الصورة الفنية في الأدب العربي، ط 2، بيروت، دار الفكر المعاصر، (1996م)
درويش، أحمد، ديوان وردة على جبين القدس، بيروت، دار الشروق، (1982م)
سلمان، أنور، الأعمال الشعرية الكاملة، الطبة الثانية، بيروت، لبنان، (2018م)
شفيعي كدكني، محمدرضا، موسيقي شعر، الطبعة السادسة، طهران، نشر آگاه، (1379ش)
فاضلي، محمد، دراسة نقدية في مسائل بلاغية هامة، مشهد، مؤسسة مطالعات وتحقيقات، (1365ش)
فتوح، شعيب محي الدين سليمان، الأدب في العصر العباسي خصائص الأسلوب في شعر ابن الرومي، الإمارة، دارالوفاء، (2004م)
قاضي، النعمان، أبو فراس الحمداني الموقف والتشكيل الجمالي، القاهرة، دارالثقافة، (1982م)
القيرواني، ابن رشيق، العمدة في نقد الشعر وتمحيصه، بيروت، دارالكتب العلمية، (2006م)
مطلوب، أحمد، فنون البلاغة: البيان- البديع، ط 2، الكويت، دارالبحوث العلمية، (1975م)
وادي طه، جماليات القصيدة المعاصرة، ط 3، القاهرة، دار نوبار، (2000م)

الرسائل الجامعية

بياري، سناء، الأبعاد الموضوعية والفنية في شعر هارون هاشم رشيد، رسالة الماجستير، جامعة بيرزيت، فلسطين، (2006م)

المواقع الكترونية

أنور سلمان/ https://www.poemhunter.com/-218
"أنور https://www.google.com/amp/s/www.alaraby.co.uk/%25D8%25A3%25D8%25A3%25D9
.سلمان" رحيل شاعر الأغنيات، 21 أبريل 2016